صندوق الحرسي

دور إجتماعي متميز

وفاء منه للمبادئ التي تأسس عليها، يواصل صندوق الحرسي العمل من أجل الرفع من المستوى المعيشي لمنتسبيه.

صندوق الحرسي

CAISSE DU GARDE

القائد يستقبل مسؤولا من الإتحاد الأوروبي

استقبل اللواء فليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني في مكتبه يوم 2012/10/9 السيد رولاند دو شانه الخبير بالإتحاد الأوروبي في إطار مشروع التنمية و الأمن في الساحل الذي ينفذه الإتحاد الأوروبي في بلادنا .

جرت المقابلة بحضور العقيد ديدي ولد تاج الدين مستشار قائد الأركان و العقيد المتقاعد ديا الحاج المنسق الوطني للمشروع المذكور.

قائد العناصر الفرنسية في السينغال يزور متحف الحرس الوطني

في اطار زيارته لبلادنا قام اللواء كريكوار دي سان كانتيه قائد العناصر الفرنسية في السنغال يوم 2012/07/24 بزيارة لمتحف الحرس الوطني.

و قد تم استقباله لدى وصوله من طرف اللواء فليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني قبل أن يستعرض وحدة جامت لتأدية تحية الشرف له و كان اللواء الفرنسي مصحوبا بالعقيد ج.ب. فاتح رئيس تجمع التعاون العملياتي والمقدم جان بتش ملحق الدفاع بالسفارة الفرنسية ببلادنا.

و قد تجول الوفد داخل مختلف قاعات العرض بالمتحف قبل أن يتابع فيلما وثائقيا حول قطاع الحرس الوطني.

و في ختام الزيارة سجل اللواء قائد العناصر الفرنسية في السنغال الكلمة التالية في السجل الذهبي لمتحف الحرس الوطني:

(أشكر زميلي من الدفعة الخامسة من مدرسة CID اللواء فليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني على إتاحته لي الفرصة في التعرف على هذا المتحف المتميز.

إنه دليل على ثراء تاريخ الحرس الوطني الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ موريتانيا و تطورها .

كل التهاني لجودة و روعة المعروضات و لهذا الإنجاز الذي قيم به).

القائد يشرف على تخرج دفعة من خصائيين في مجال الإدارة و المالية

اللواء فليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني يوم 2012/08/07 بقاعة ...ت بثكنة الأركان حفلا منظما بمناسبة تخرج دفعة من المتمرنين على ...الفنية رقم 1 و الشهادات الفنية رقم 2 في مجال الإدارة و المالية.

و في كلمة له بالمناسبة أوضح قائد الأركان أن هذا التكوين يندرج في إطار الخطة المتبعة من طرف الحرس الوطني و الرامية إلى تزويد القطاع بمختلف الإختصاصات اللازمة للقيام بأنشطته على المستوى العملياتي و الفني و الإداري.

و قد هنأ قائد الأركان المتخرجين على النتائج الإمتياز... التكوينية و أوصاهم ...

المستوى المطلوبه و ...دافهم إلى التحسين المستمر في خبراتهم، و قد وعدهم بتنظيم دورة قريبة لصالحهم في مجال المعلوماتية.

و في الأخير هنأ طاقم التدريب على النتيجة الجيدة المتحصلة.

و من جانبه أوضح العقيد ...أبو المعالي ولد سيدي ولد المدير العام المساعد للإدارة العامة ...للإدارة المحلية أن المتدربين قد ...في مجال تخصصاتهم طبقا لبرنامج تدريبي تم ...الإدارة العامة للحصول على ...الفنية رقم 2 في الإدارة و المالية.

...التي أكسبها المتدربون ستمكنهم ...اختصاصات التي تكونوا من أجلها.

...حضور المديرين و رؤساء المصالح ...تكيلات الحرس الوطني على

العدد 20 أكتوبر 2012

الحرس الوطني يشارك في عمليات التشجير

شارك أفراد تشكيلات الحرس الوطني على مستوى نواكشوط في تنفيذ المرحلة الثالثة من إقامة الحزام الأخضر لحماية مدينة نواكشوط التي جرت يوم 2012/10/12.

وقد أشرف على انطلاق هذه العملية الهامة فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز يوم 2011/09/16.

تم حشد الأفراد الذين سيشاركون في هذه العملية وتوفير المعدات التي ستستخدم بدءا من الساعة السابعة صباحا، وقد تزامن ذلك مع الزيارة التي قام بها الوزير المكلف بالبيئة والتنمية المستدامة السيد حمادي كمارا والوفد المرافق له لمختلف مناطق التشجير.

وقد تم استقبال الوزير في القطاع الخاص بالحرس الوطني من طرف اللواء فيلكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني مصحوبا بالعقيد ختار ولد محمد امبارك قائد أركان الحرس الوطني المساعد، وبعض رؤساء المكاتب والمصالح بقيادة أركان الحرس الوطني بالإضافة إلى قادة تشكيلات الحرس الوطني المشاركة في العملية.

وقد قام قائد الأركان صحبة الوزير بغرس شجيرة، معطيا بذلك الضوء الأخضر للأفراد لبدء أعمال التشجير.

بعد أربع ساعات من العمل المضني أنجز الأفراد مهمتهم محققين بذلك الهدف المحدد وهو غرس 6000 شجيرة في القطاع المخصص للحرس الوطني.

وفي تصريح لمجلة الحرس الوطني أوضح المقدم سيدي ولد اعميره، قائد التجمع الجهوي رقم 9 ومنسق عملية التشجير على مستوى القطاع، أن العناصر المشاركة تم تدريبها جيدا على تقنيات التشجير وذلك لتفادي أخطاء تمت ملاحظتها خلال العملية السابقة، وذلك مثل غرس الشجيرات وهي ما زالت داخل الأكياس البلاستيكية. كما أكد أن التدخل الحالي للقطاع يهدف إلى غرس 6000 شجيرة.

بعد انتهاء الأفراد من مهمتهم، استعرض الوزير وقائد الأركان الوحدات التي شاركت في العملية قبل أن يصافحا الضباط المتواجدين في المكان.

وفي كلمة له بالمناسبة، هنأ قائد الأركان الأفراد على نجاح التدخل الذي قاموا به كما شكرهم على الجهود التي بذلوها من أجل تثبيت الرمال حول العاصمة وقد

أوضح أن تدخلهم يشكل مصدر فخر للقطاع كما يمثل مساهمة في تنمية البلاد.

ومن جانبه، شكر الوزير المكلف بالبيئة والتنمية المستدامة أفراد الحرس الوطني الذين شاركوا في عملية التشجير.

وقد أشار الوزير إلى أن الأفراد تمكنوا على الرغم من وجود الملوحة والمحار في المنطقة المخصصة للحرس الوطني، من غرس الشجيرات على مساحة تبلغ 160 هكتارا.

كما أوضح أن الحرس الوطني قدم تقريرا عن أنشطته المتعلقة بالتشجير الأمر الذي ساعد الوزارة في برمجة وتقييم العمليات التي قيم بها في هذا المجال.

في تصريح لمجلة الحرس الوطني، أكد الوزير المكلف بالبيئة والتنمية المستدامة السيد حمادي كمارا أن التدخل الحالي للحرس الوطني يهدف إلى غرس 6000 شجيرة في المنطقة المخصصة للقطاع، موضحا أن هذا المجهود يندرج في إطار الجهود المبذولة من أجل وقف زحف الرمال حول العاصمة.

وأوضح الوزير أن الحرس الوطني استخدم لهذه العملية 350 عنصرا مجهزين بكل الوسائل الضرورية من أجل ضمان نجاحها، وقال إن التوقيت كان ملائما، حيث أن العملية بدأت صباحا لتنتهي بحلول الساعة الحادية عشر. وأشار إلى أن المنطقة تدخل الحرس الوطني تتميز بالملوحة الشديدة وكثرة المحار مما جعلها هي الأصعب بالمقارنة مع المناطق الأخرى.

وعلى الرغم من هذا الواقع، يقول الوزير، فإن أفراد الحرس الوطني كانوا على مستوى تطلعاتنا، حيث تمكنوا من بلوغ الهدف المحدد لهم.

وفي الختام قال الوزير أنه بفضل الإرادة القوية والتعبئة الكبيرة للوسائل تمكن القطاع من القيام بمهام التشجير التي كلف بها خلال المراحل الماضية.

تماع عمل مع الإتحاد الأوروبي

دت لجنة من قيادة أركان الحرس الوطني يوم 2012/10/، لقاء مع رولان دي شانه، و هو ر من الإتحاد الأوربي يشارك في مشروع التنمية ن في الساحل الذي ينفذه الإتحاد في بلادنا.

ضمت لجنة قيادة أركان الحرس الوطني كلا من يد ديدي ولد تاج الدين، مستشار قائد أركان س الوطني، والعقيد يعقوب ولد محمد عالي، المكتب الثالث، والعقيد أبي المعالي ولد ولد أعمر، مدير المعتمدية والمقدم داهي ولد مدير المعلوماتية.

اللقاء بحضور العقيد المتقاعد ديا الحاج ق الوطني للمشروع المذكور.

تجمع حفظ النظام والقتال رقم 2 يتمركز في كيفه

ترأس العقيد ختار ولد محمد امبارك، قائد أركان الحرس الوطني المساعد، يوم 2012/06/23، حفلا نظم بمناسبة تمركز تجمع حفظ النظام والقتال رقم 2 بكيفه.

شهد الحفل الذي جرى بحضور السلطات المدنية والعسكرية بولاية لعصابة، تبادل المهام بين قائد التجمع الجهوي للحرس الوطني رقم 3، المقدم مولاي ولد سيدي محمد وقائد تجمع حفظ النظام والقتال رقم 2، الرائد احمد سالم ولد مم. تضمن الحفل رفع العلم واستعراض للوحدات وتقديم بعض المرطبات للمدعوين.

كما عقد قائد أركان الحرس الوطني المساعد على هامش الحفل اجتماعا مع والي لعصابة جرى بحضور قائد التجمع الجهوي رقم 3، وبحضور قائد تجمع حفظ النظام والقتال رقم 2.

تجدر الإشارة إلى أن قائد أركان الحرس الوطني المساعد، كان يرافقه مدير العتاد، العقيد محمد ولد باب أحمد، ورئيس المكتب الثاني العقيد عبد الله ولد محمد فال، ومدير البنى التحتية، العقيد محمد تقي الله ولد محمد المصطفى.

صندوق الحرسي: بناء ثمانية حوانيت في بوكي

أجرى العقيد محمد لمين ولد أحمدو، المدير العام لصندوق الحرسي، زيارة يوم 2012/06/24، لبوكى لتسلم مفاتيح 8 دكاكين تم بناؤها هذه السنة من طرف صندوق الحرسي وذلك في القطعة الأرضية التي تنازل عنها قطاع الحرس الوطني عام 2011 لصالح الصندوق.

وبهذا الإنجاز أصبح صندوق الحرسي يتوفر على سوقين (في كل من نواكشوط و بوكي)، ومن المتوقع أن يساهم هذان السوقان في تعزيز موارد الصندوق.

كان يرافق المدير العام لصندوق الحرسي بعض مساعديه، من بينهم النقيب أحمد ولد اعبيد، رئيس المصلحة الإدارية والمالية.

تخرج دفعتين من مدرسة الدرك الوطني بروصو

نظم حفل بمدرسة الدرك الوطني بروصو يوم 2012/07/03، وذلك بمناسبة تخرج دفعتين، الأولى من التلاميذ الضباط من الشرطة القضائية والثانية من التلاميذ الدرك.

جرى الحفل الذي ترأسه وزير الدفاع بحضور اللواء ديا كا دينغ، قائد أركان الدرك الوطني والعديد من السلطات المدنية والعسكرية.

وقد تضمن الحفل استعراضات عسكرية و بعض العروض والحركات قام بها الطلبة، نالت إعجاب الحضور. تحمل دفعة التلاميذ ضباط الشرطة القضائية الرقم 28، ويبلغ تعدادها 107 عنصر، فيما تحمل دفعة التلاميذ الدركيين الرقم 44، ويبلغ تعداد عناصرها 277 تلميذ.

مثل الحرس الوطني العقيد ختار ولد محمد امبارك قائد أركان الحرس الوطني المساعد، وكان مصحوبا برئيس المكتب الثالث ورئيس مصلحة الإعلام والتقاليد العسكرية.

مهمة للصليب الأحمر في سجن دار النعيم

نظم كل من المكتب الثالث والتجمع الخاص بالأمن رقم 2، في يوم 2012/09/17، بالسجن المدني بدار النعيم، ملتقى مع بعض المسئولين من ممثلية اللجنة الدولية للصليب الأحمر ببلادنا.

مكن هذا اللقاء مسئولي الصليب الأحمر من التعريف بمنظمتهم ومهامها وخاصة المتعلقة بالمساجين، كما كان هذا اللقاء مناسبة لهم للحديث عن مبادئ وأسس القانون الإنساني لاسيما فيما يتعلق بالمساجين.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد رئيس المكتب الثالث، العقيد يعقوب ولد محمد عالي، ان العلاقة بين الحرس الوطني واللجنة الدولية للصليب الأحمر تتميز بالتعاون الوثيق والاحترام المتبادل. وأوضح ان قيادة القطاع تأمل ان يعزز هذا اللقاء من هذه العلاقة وان يمكن عناصر الحرس الوطني المكلفين بأمن السجون من معرفة أسس القانون الإنساني الشيء الذي يمكنهم من القيام بواجباتهم داخل السجون على الوجه المطلوب ومن معاملة الأفراد الموضوعين تحت رقابتهم بطريقة قانونية ولائقة.

وقال إن بعثات ممثلية اللجنة الدولية للصليب الأحمر ظلت دائما تلقى كل التسهيلات على مستوى الحرس الوطني للقيام بواجباتها.

واشار إلى ان القطاع يولي أهمية [illegible] للقانون الإنساني، وانه تأسيسا على ذلك تم دمجه [illegible] في برنامج التكوين لمدرسة الحرس الوطني.

جرى اللقاء بحضور قائد [illegible] الخاص رقم 2 العقيد عبد الرحمن ولد سيد أحمد، [illegible] أفراد الوحدة التابعة لتشكيلته المكلفة بتأمين [illegible].

تجمع القيادة والخدمات ينظم حفلا

نظم تجمع القيادة والخدمات بمركز قيادته يوم 2012/06/2، حفلا بمناسبة تبادل المهام بين الرائد أحمد سالم ولد مم، قائد تجمع القيادة والخدمات المساعد المنتهية مأموريته (تم تعيينه قائدا لتجمع حفظ النظام والقتال رقم 2 بكيفه)، والرائد اسويدات ولد قيس القائد المساعد الجديد لتجمع القيادة والخدمات.

في كلمته بهذه المناسبة، ثمن قائد تجمع القيادة والخدمات، السيد محمد ولد الرفاني، مستوى أداء الضابطين مؤكدا

انهما يتميزان بالانضباط والنشاط.

وفي الختام هنأ قائد تجمع القيادة والخدمات الرائد أحمد سالم ولد مم بمناسبة تعيينه وشكره على الخدمات التي قدمها خلال مأموريته بتجمع القيادة والخدمات، قائلا انه قد تحلى بالمثابرة والتفاني والاستقامة خلال ممارسته لمهام القيادة.

جرى الحفل بحضور عدد من المديرين ورؤساء المكاتب والمصالح وقادة تشكيلات الحرس الوطني على مستوى نواكشوط.

تقدمات الضباط لسنة 2012

تمت ترقية الضباط التاليين الى الرتب الأعلى اعتبارا من 1 أكتوبر 2012

الى رتبة عقيد:

- المقدم محمد سالم ولد هيداله

الى رتبة مقدم:

- الرائد عبد الرحمن ولد سيد أحمد

الى رتبة رائد:

- النقيب سيدي محمد ولد اسلم ولد خيري

الى رتبة ملازم أول:

- ملازم سيدي محمد ولد سيد أحمد
- ملازم محمد امادو الحاج
- ملازم ماميتة ولد اعلى

تقدمات ضباط الصف لسنة 2012

تمت ترقية الأفراد غير الضباط التاليين الى الرتب الأعلى اعتبارا من 1 أكتوبر 2012

الى رتبة مساعد أول:

- المساعد مصطفى ولد اميربريك

الى رتبة رقيب أول:

- الرقيب مامادو صار ديوب
- الرقيب مدو ولد محمد كروم
- الرقيب أحمد ولد ابراهيم بدي
- الرقيب لمام أحمد ولد ناش
- الرقيب ولد متالي ولد ابراهيم
- الرقيب محمد المصطفى ولد أعلي
- الرقيب عبدول عمر ديوب
- الرقيب محمد سالك ولد محفوظ
- الرقيب صال ابو

الى رتبة حرسي درجة ثانية

- حرسي درجة 1 محمد عال ولد مختار ولد منزى
- حرسي درجة 1 بلال رمظان
- حرسي درجة 1 إسلمو ولد طاهر
- حرسي درجة 1 محمد محمود ولد زين
- حرسي درجة 1 باب ولد اميربريك
- حرسي درجة 1 أحمد ولد عبدي
- حرسي درجة 1 ابراهيم ولد دياهلول
- حرسي درجة 1 شيخنا ولد سيدي محمد
- حرسي درجة 1 صيدو موسى
- حرسي درجة 1 ختار ولد عثمان
- حرسي درجة 1 محمد سالم ولد أحمد
- حرسي درجة 1 أبو بكر كان
- حرسي درجة 1 سيدي ولد محمد ولد سيدي
- حرسي رتبة 1 محمد المختار ولد ما كحط
- حرسي درجة 1 حماد الله ولد عينين
- حرسي درجة 1 دي ولد باب
- حرسي درجة 1 محمد لمام ولد محمد عالي
- حرسي درجة 1 يسلم ولد معط الله

تتقدم أسرة مجلة الحرس الوطني بأحر التهاني والتبريكات لجميع من تمت ترقيته

المكتب الأول

الهيئة الموجهة لقيادة الإركان

العقيد أحمد ولد تاشفين

يقوم المكتب الأول بقيادة أركان الحرس الوطني بكافة المهام المتعلقة بالمصادر البشرية على مستوى القطاع، و هو دور لا غنى لقيادات الأركان العصرية و هذا ما حدى بنا إلى ضرورة تسليط الضوء على مهام هذا المكتب و تنظيمه و الإنجازات التي قام بها، و هكذا توجهت مجلة الحرس الوطني إلى رئيسه العقيد أحمد ولد تاشفين و أجرت معه الحوار التالي.

مجلة الحرس الوطني:

سير مكتبكم عمليا هو الهيئة المكلفة بكافة المهام التي تتعلق بإدارة و تسيير أفراد الحرس الوطني، فما هي المهام الموكلة إلى مكتبكم لحديثنا سيدي العقيد؟

العقيد أحمد ولد تاشفين:

تتمثل المهام الموكلة إلى المكتب الأول بقيادة أركان الحرس الوطني أساسا فيما يلي:

-تزويد المكتب الثالث بالمعلومات اللازمة لإنجاز جداوله و برامجه المتعلقة بالوسائل البشرية و المادية.

-تسيير المصادر البشرية (الإكتتاب و التعبئة)

-القيام بإنجاز و متابعة النصوص القانونية المتعلقة بالضبط و التشريع و النظم و إدارة الأفراد من سواء منهم من في الخدمة أو في الاحتياط أو المتقاعدة و كذلك سجناء الحرب بالتنسيق مع المكتب الثاني.

-إدارة الأفراد شبه العسكريين و الأفراد المدنيين الذين يخدمون مع العسكريين في عمليات العمليات.

-إعداد سجلات التعداد في 31 ديسمبر من كل سنة للسنة القادمة.

مجلة الحرس الوطني:

هل يسمح لتنظيم مكتبكم بأداء المهام على الشكل المطلوب؟

العقيد أحمد ولد تاشفين:

يتمثل المكتب الأول بقيادة أركان الحرس الوطني على النحو التالي:

-قسم الإكتتاب و التعبئة:

و يتشكل من خليتين (خلية الإكتتاب و خلية التعبئة).

و يتولى هذا القسم مهام الإكتتاب على مستوى الحرس الوطني و يسهر على تطبيق النظم الخاصة بالأفراد.

-قسم التخطيط و التسيير الرقمي:

و يتكون من خلية للتخطيط و خلية للتسيير الرقمي. و يقوم بالتسيير الإداري و الرقمي لمختلف أفراد الحرس الوطني.

تتولى خلية التخطيط ضبط وثائق الأفراد (دفاتر الأشخاص- السجلات-بطاقات الإستعلام - الملفات العسكرية)

عندما تصدر نصوص تعدل وضعيات الأفراد أو تمنحهم حقوقا بخصوص:

-الإكتتاب

-التدريب

-التقدم

-الأقدمية

-تعادل الشهادات

-المعلومات الصحيحة

-العقوبات

-الإجازات

-التقييم السنوي

-التحويلات

-الحالة الرقمية

-المكافآت

و تقوم أيضا بإعداد إعلانات إنذار الأفراد المتغيبين عن الخدمة و متابعتهم

-تسريح الأفراد (بسبب التقاعد أو الوفاة أو الاستقالة أو العجز البدني)

و تتولى في مجال التسيير الرقمي القيام بإعداد الحالة الشهرية للقطاع حسب التشكيلات، كما تقوم بإعداد الجداول البيانية للأفراد على مستوى كل تشكيلة.

-قسم التشريع:

و يتكون من خلية إعداد النصوص و من خلية الوثائق و الأرشيف. و يقوم هذا القسم بالمهام التالية:

-ضبط و استغلال النصوص المرجعية

-إعداد و اعمال التقدمات لأفراد الحرس الوطني

-متابعة و ترتيب ملفات الضباط

-متابعة و ضبط ملفات الموظفين المدنيين

-إعداد المراسيم (التقدمات و الإحالات إلى التقاعد...الخ) و المقررات (التقدمات - الإستقالة - التسريح - الوفاة...الخ). و القرارات (التقدم - الأقدمية - الشهادات - التأهيل الصحي...الخ)

-إعداد تراخيص الزواج

-إعداد و متابعة المراسلات الموجهة إلى وزارة الداخلية و اللامركزية (الرسائل المتعلقة بالإجازات في الخارج - محاضر مجالس التأديب...الخ).

-قسم المعاش:

و يتكون من ثلاث خلايا (خلية التأهيل الصحي و التقاعد و خلية ملفات الأفراد و خلية التعبئة).

و يقوم هذا القسم بمايلي:

-استغلال الملفات الطبية (التحضير - الإستدعاء ...الخ)

-إرسال نتائج جلسات التأهيل الصحي إلى إدارة الميزانية.

-ضبط ملفات المتقاعدين و المسرحين من الخدمة و المتوفين.

-استقبال و فحص و إرسال الملفات إلى إدارة الميزانية.

- قسم المعلوماتية و هو قسم تم إنشاؤه حديثا و هو مكلف بالتسيير الآلي لأفراد الحرس الوطني و بصيانة الوسائل المعلوماتية الموضوعة تحت تصرف المكتب.

مجلة الحرس الوطني:

عرف القطاع تطورا كبيرا خلال الفترة الأخيرة، هل يمكنكم سيدي العقيد، أن تذكروا لنا أهم الإنجازات التي قيم بها على مستوى مكتبكم خلال السنوات الثلاث الأخيرة؟

العقيد أحمد ولد تاشفين:

في إطار التطور الملحوظ الذي شهده قطاعنا خلال الأعوام الأخيرة و على كافة الأصعدة تم تحقيق عدد هام من الإنجازات على مستوى المكتب الأول بقيادة أركان الحرس الوطني، نذكر منها على سبيل المثال:

-إقتناء الآلات المعلوماتية الضرورية لصالح المكتب للمتابعة الآلية لأفراد القطاع.

-تنظيم و ضبط الملفات الفردية من خلال مدرجات تم اقتناؤها لترتيب و حفظ مختلف ملفات و وثائق الأفراد سواء منهم من هو في الخدمة أو خارجها

-ضبط إدارة و تسيير مختلف أفراد القطاع.

-و ضع نظام صارم لمراقبة الأفراد و متابعتهم يسمح بتقييمهم ومعرفة مختلف وضعياتهم و ضبط حقوقهم بطريقة عادلة و واضحة.

مجلة الحرس الوطني:

نشكركم سيدي العقيد على المعلومات القيمة التي قدمتم لنا

تاريخ رياضي حافل

ولد محمد فال

من المنافسات الرياضية و في الوقت [illegible] دورات المنتخبات الوطنية بلا[illegible]

الملازم المصطفى ولد حمه

لتشكيلة فريق الحرس الوطني الحالية

الرياضة الوطنية (العقيد عينتين المرحوم الملازم اول المصطفى ولد حمه، العقيد عبد الله ولد اكليب....الخ) و يشكل الاحتفال هذه السنة بالعلوية الأولى للحرس الوطني مناسبة لتذكر الرياضيين البارزين من القطاع الذين رحلوا عنا داعين المولى عزو جل أن يتغمدهم بواسع رحمته و يدخلهم فسيح جناته.

لقد عادت الرابطة الرياضية للحرس الوطني هذه السنة إلى مكانتها داخل النخبة الرياضية الوطني لتشارك خلال الموسم الرياضي الحالي بفعالية و تساهم في الإنطلاقة القوية الحالية لكرة القدم الوطنية.

هامة سمحت باكتشاف مواهب رياضية متميزة في هذا الصنف من الرياضة لتمثيل بلادنا في دورات الأولمبياد كما أن للرابطة الرياضية للحرس الوطني حضورا كبيرا في الصنوف الرياضية الأخرى مثل كرة الطائرة و كرة اليد و الكرة الحديدية و الرماية على الهدف....الخ

و قد توفرت في سنوات الستينات على احسن فريق لكرة الطائرة، و تتوفر اليوم على لاعبين اثنين في مجال الكرة الحديدية (العقيد محمد ولد الرقاني).

لقد ساهم أطر الحرس الوطني في ترقية الرياضة الموريتانية و شغل بعضهم وظائف سامية في الحاميات

ابراهيم ولد امالحه

افضل اقليم هجومي في فريق الرابطيين

ولد [illegible] ابراهيم ولد مالحة عام 73 [illegible] الخرط في قطاع الحر[illegible] في 01/01/1993. تم [illegible] ية رقيب عام 1995 [illegible] اول عام 1997. ثم رقي [illegible] عام 2006.

[illegible] قيادة فصيل مقاطعة [illegible] التابع للتجمع الجهوي [illegible]

[illegible] مالحة معروف في المجال الرياضي [illegible] شهرة كبيرة بين محبي كرة القدم على المستوى الوطني

وكذلك في الخارج.

تم تصنيفه كأحسن لاعب وكأفضل هداف في البطولات الوطنية من عام 1994 الى عام 1997. وكمان اول موريتاني يتم اختياره كأفضل لاعب خلال مباريات أميكال كاليرالب. شارك في ثلاث نسخ من مباريات أميكال كاليرال (1995-1996-2000) كما شارك في بطولة الألعاب العربية لبنان عام 1996 وحضر عدة معسكرات رياضية في اسبانيا ومصر ومالي وساحل العاج.

انتقل الى جوار ربه يوم 19 08 2012 المساعد اول علي ولد عبدو رئيس قسم الكتابة سابقا بمجمع الامن الخاص رقم 1. بعد صراع طويل مع المرض.

والمغفور له من مواليد 1959 المحرزة. ولد الخرط في سلك الحرس الوطني سنة 16 09 [illegible]

تميز المساعد اول علي ولد عبدو خلال سنوات الثمانينات كلاعب ضمن فريق الوسط الرياضي للحرس الوطني للسكرتاريا وقد شارك في عدة منافسات على المستوى الوطني والاقليمي وبهذه المناسبة الاليمة، يتقدم اعضاء فريق مجلة الحرس الوطني الى عائلة المرحوم بعاريبه الحارة سائلين الله عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة.

ولاية تيرس الزمور

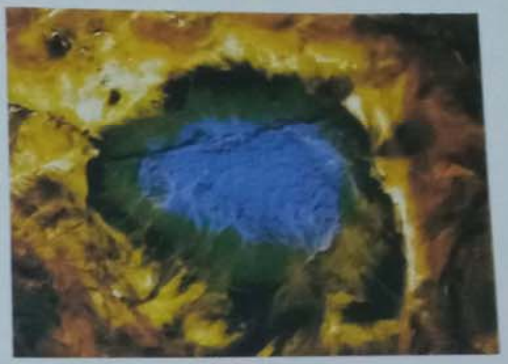

جبل الجل

تقع ولاية تيرس زمور في شمال البلاد، عاصمتها هي ازويرات، وتنقسم إداريا إلى ثلاث مقاطعات: مقاطعة ازويرات ومقاطعة افديرك ومقاطعة بير ام اكرين.

تمتد ولاية تيرس الزمور على مساحة صحراوية شاسعة، وتقع تحت مجال رياح الصابيات وذلك نتيجة لمرور مدار السرطان بها. كما تتميز تضاريسها بالرتابة وبكونها منبسطة كما تتميز بوجود الكثبان الرملية وبوجود بعض الجبال ذات الارتفاعات العادية. وتتميز بارتفاع درجات الحرارة فيها وكذلك بدرجات رطوبة تقترب من الصفر. أما معدل تساقط الأمطار فهو ضئيل جدا.

تتكون المصادر المعدنية أساسا من الملح (سبخة الجل) ومناجم الحديد في كدية الجل. أما النباتات فهي نادرة. يوجد في الولاية آثار بحيرات قديمة حيث نجد على ضفافها أدوات الحفر والمنحوتات الرسومات الحجرية والصخور المنحوتة.

تعتبر قمة كدية الجل هي الأعلى ارتفاعا في البلاد، إذ تبلغ 917 م، ويتسارع ارتفاعها سنويا بنسبة تبلغ 6 سلم. ويفسر اللون الأزق الرمادي لكدية الجل وفرة أوكسيدات الحديد.

تقع مدينة ازويرات عاصمة الولاية شرق كدية الجل، قرب منجم الحديد تازاديت، على بعد 30 كم إلى الشرق من مدينة افديرك. ارتبط تأسيس مدينة ازويرات باستغلال مناجم الحديد في بداية استقلال البلاد. ويبلغ تعداد سكان ازويرات حوالي 50000 نسمة، حيث تعتبر ثالث مدينة في البلاد بعد انواكشوط وانواذيبو.

لقد اكتشف الإنسان مبكرا منجم الحديد في هذه المنطقة، ومن ثم بدأ هذا المنجم يساهم في صناعة مختلف الأدوات التقليدية.

وفي العصر الحديث تم التمهيد لاستغلاله من طرف الإدارة الفرنسية في الثلاثينيات من القرن الماضي، إلا أن اندلاع الحرب العالمية الثانية حال دون ذلك. وقد بدأ الإستغلال الفعلي لمناجم الحديد عام 1962 على يد شركة ميفرما (شركة مناجم الحديد الموريتانية). وفي سنة ١٩٧٤ تم تأميمها وحملت تسمية سنيم.

وتم بناء سكة حديدية بطول 680 كم بين الميناء المنجمي في انواذيبو وازويرات وذلك لنقل خامات الحديد بواسطة القطار، ومن ثم يتم شحنها في البواخر إلى الخارج.

للحرس الوطني تواجد في ولاية تيرس زمور عبر تجمعه الجهوي رقم 13، الذي يضم مركز قيادة التجمع في مدينة ازويرات وثلاثة فصائل مركزية على مستوى مقاطعات الولاية. وقد تم تعزيز التجمع الجهوي رقم 13 هذا العام بسرية من تجمع حفظ النظام والقتال مكلفة أساسا بحماية النقاط الحساسة على مستوى مدينة ازويرات.

فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز

يتقدم طاقم مجلة الحرس الوطني بأحر التهاني إلى فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز، القائد الأعلى للقوات المسلحة و يتمنى لفخامته دوام الصحة و العافية و النجاح

يتقدم طاقم مجلة الحرس الوطني بأحر التهاني إلى كافة الشعب الموريتاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله بالهناء و اليمن و الخير على الأمة الإسلامية

رئيس الجمهورية
يشرف على انطلاقة حملة تنظيف مدينة نواكشوط

أعطى رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز، مساء يوم الأربعاء 2012/08/30، من مقاطعة تفرغ زينه، إشارة انطلاق حملة تنظيف العاصمة من البرك والمستنقعات الناجمة عن مياه الأمطار وتسرب البحر.

واطلع رئيس الجمهورية بهذه المناسبة على بعض البرك المائية في مقاطعة تفرغ زينه وطرق معالجتها بواسطة الردم أو الشفط وكذا على نقاط تجميع القمامات الصلبة في الميناء وطرق التعامل معها.

وترمي هذه الحملة التي تدوم خمسة عشر يوما إلى تنظيف مدينة نواكشوط من جميع البرك والمستنقعات وتشارك فيها وزارات الداخلية واللامركزية والإسكان والعمران والاستصلاح الترابي والمياه والصرف الصحي والتجهيز والنقل بالإضافة إلى الجيش الوطني.

مكنت هذه الزيارة الميدانية رئيس الجمهورية من الإطلاع على ظروف وأوضاع مدينة نواكشوط، إثر التساقطات المطرية الأخيرة وكذا وضعية القمامات المنتشرة فيها وانعكاسات ذلك على حياة السكان.

وقد تضمنت هذه الزيارة جانبين تعلق الأول منهما بالقمامات والبرك الناجمة أحيانا عن الأمطار والمياه في بعض المناطق الموجودة تحت مستوى البحر.

والثاني بزيارة نقطة تجميع القمامة في الميناء واطلع على الطريقة التي تتم بها معالجتها.

وقد أعطى فخامته تعليمات واضحة بهذا الخصوص لمعالجة نقاط المياه والبرك بطريقة تحترم المعايير والأمن والنظافة ويتسخير جميع الإمكانيات لذلك.

وتشارك في هذه العملية الهامة وحدات تابعة لتشكيلات الحرس الوطني على مستوى مدينة نواكشوط، وقد كلف بتنسيق نشاطات هذه الوحدات قائد التجمع الجهوي التاسع، المقدم سيدي ولد أعميره الذي صرح لمجلة الحرس الوطني أن التدخل الذي قام به أفراد الوحدات قد مكن من ردم عدة برك مائية ومن سحب بعض مستودعات القمامة في مقاطعتي تفرغ زينه والميناء.

كما أكد قائد التجمع الجهوي التاسع أن قائد أركان الحرس الوطني أعطى أوامره بتأدية هذه المهمة بإتقان وتفان من أجل تجسيد تعليمات فخامة رئيس الجمهورية سعيا إلى رفاهية المواطنين وسعادتهم.

مجلة
الحرس الوطني
العدد 20 أكتوبر 2012

الإفتتاحية
العدد 20

شكل إشراف فخامة السيد رئيس الجمهورية على انطلاق عملية تنظيف مدينة نواكشوط نشاطا هاما يوضح مدى اهتمام الدولة بالقيام مسئولياتها كاملة.

و لإنجاح هذه العملية أعطى فخامته تعليماته بتعبئة وسائل الدولة في خدمة تنظيف مدينة نواكشوط.

إننا على مستوى الحرس الوطني نعتز بمساهمتنا في هذه العملية التي تشكل بالنسبة لنا مهمة نبيلة و مشاركة ملموسة في التنمية الوطنية.

انطلاقا من قناعتنا أنه لا يمكن ادخار أي جهد في سبيل رفاهية أصمة بلادنا و سعادة ساكنتها.

صورة الغلاف

في هذا العدد

10 المكتب الأول
12 تاريخ رياضي حافل
16 أول إتصالات الأوروبيين بموريتانيا
18 ولاية تيرس زمور

مجلة فصلية تصدر عن
قيادة أركان الحرس الوطني
رئيس التحرير
الرائد أحمد سالم ولد لكبيد

طباعة
الرقيبة الزهرة برغوين
تصوير
المساعد أول محمد ولد صمبارة
الرقيب يوسن ولد سالم

إخراج
عزيز محمدو

Email: lekbeid@yahoo.fr
BP: 043 - NKTT - Mauritanie
(222)503.11.68 - 23.23.93.7

المساعد سيدي عثمان ولد أحمد

شاهد على عصره

أجرى المقابلة الزائد أحمد سالم ولد لكبيد

المصور: المساعد أول محمد ولد صبارة

في إطار المقابلات التي تجريها مجلة الحرس الوطني مع العسكريين القدامى من أجل معرفة وتتبع تاريخ الحرس الوطني من خلال ما يدلون به من شهادات وأقوال، أجرت مجلة الحرس الوطني المقابلة التالية مع المساعد سيدي عثمان ولد احمد بغية منها في إطلاع القراء على مرحلة هامة من تاريخ موريتانيا والحرس الوطني.

مجلة الحرس الوطني:

لقد اخترتم مهنة السلاح وذلك بانخراطكم في قطاع الحرس عام 1956، لماذا اخترتم هذا القطاع بالتحديد؟

المساعد سيدي عثمان ولد احمد:

لقد انخرطت اولا في الجيش الفرنسي، عام 1954وذلك كمجند، بعقد يدوم أربع سنوات. وتم دمجي مع 15 من الزملاء، سنة 1956، في قطاع حرس الدوائر كحرسي من الدرجة الأولى.

ومن الجدير بالذكر أني كنت مهتما بهذا القطاع، بسبب أن أفراده من الموريتانيين، كان يسمح لهم بإبراز تقاليدهم الفروسية وبالخدمة بزيهم التقليدي.

مجلة الحرس الوطني:

ما هي أهم اللوازم والتجهيزات العسكرية التي كانت تمنح لأفراد حرس الدوائر ؟

المساعد سيدي عثمان ولد احمد:

كما يخص حرس الدوائر البيضان، كان زيهم يتكون من (دراعتين)، إحداهما بيضاء والأخرى زرقاء أو سوداء اللون، ومن (سروال) ومن حزام وبوع من النعل. كما كان يتوفر حرس الدوائر البيضان على تجهيزات كاملة من الجمال وبندقية من نوع (ماس36).

أما حرس الدوائر السمر، فزيهم كان مكونا من قميص و بنطلون لونهما كاكي أو كاكي و من زوج من الأحذية و حزام جلدي. كما كانوا مزودين بلوازمات إمتطاء الخيل و بسلاح ماس 36.

مجلة الحرس الوطني:

ما كانت أول مهمة تقومون بها بعد انخراطكم في الحرس في الشمال الشرقي للبلاد، هل يمكنكم أن تحدثونا عن هذه المهمة؟

المساعد سيدي عثمان ولد احمد:

بعد انخراطي في الحرس تم تحويلي إلى منطقة عين بنتيلي. شكلت ضمن فرقة من الحرس حلت محل وحدة من الجيش هنالك. وعند وصولي إلى النقيب هومير، القائد يومئذ للحرس، بالإشراف على الجمال، طلب إلي أن يبعثني في دورية بين عين بنتيلي وبير أم كرين.

بقيت في هذه المنطقة إلى غاية 1958. في هذه السنة وعلى اثر انتخاب الجمعية الترابية في البلاد، تم تغيير تسمية القطاع إلى الحرس الترابي. كما تجدر الإشارة إلى أنه تم تنصيب مجلس حكومي، كان المرحوم المختار ولد داداه هو نائب رئيسه.

مجلة الحرس الوطني:

كيف كانت انعكاسات هذا التغيير السياسي الذي حصل بالبلاد ؟

المساعد سيدي عثمان ولد أحمد:

لقد عرفت البلاد مع هذا التغيير تحولا سياسيا وإداريا متسارعا وهو أمر لقي ترحيب الموريتانيين. لقد هبت ريح الاستقلال بعد طول انتظار.

اذكر أنه في عام 1959 تنقلت من أطار إلى نواكشوط ضمن وحدة من الحرس وذلك عشية زيارة الجنرال دي كول إلى بلادنا، وعند وصولنا أقمنا في خيام نصبت خصيصا لنا في مكان جامع ابن عباس حاليا. وكانت العاصمة نواكشوط آنذاك تتكون فقط من دور محدودة في حي لكصر ومن مبان صغيرة كان أغلبها في مرحلة البناء ومنها مقر إقامة الرئيس المختار في تلك الفترة والتي كانت تقع قبالة الجامع السعودي.

في هذه السنة أعلن رسميا عن قيام الجمهورية الإسلامية الموريتانية كما ظهر العلم الوطني لأول مرة وتشكلت حكومة وطنية جديدة لها صلاحيات أوسع وبدأ إرساء إدارة ترابية بقيادة الموريتانيين على مستوى الولايات.

لقد أحس المواطنون الموريتانيون بأن لهم دولة، لها وسائل متواضعة ولكن أبناءها كانت لديهم إرادة قوية وحماس منقطع النظير لبنائها ورفع التحديات.

عندما أعلن الرئيس المختارولد داداه، رحمه الله، استقلال البلاد في 28 نوفمبر 1960 شعر الموريتانيون بنوع من الاعتزاز والسعادة لا يمكن وصفه، وقد شاركت مع أفراد وحدتي في الاحتفال بهذا الحدث العظيم بمدينة أطار في ساحة الاستعراض الواقعة قبالة مقر الولاية حاليا.

مجلة الحرس الوطني:

كيف كانت انعكاسات الاستقلال على الحرس الوطني؟

المساعد سيدي عثمان ولد احمد:

لقد كان لقيام دولة وطنية في البلاد انعكاسات ايجابية على قطاع الحرس الوطني، شأنه في ذلك شأن جميع أفرع الدولة. فعلى مستوى التنظيم اصبحت تسميته رسميا الحرس الوطني وذلك ابتداء من سنة 1959 كما صدرت نصوص عديدة تعيد هيكلته وتنظمه بطريقة تتماشى مع الوضعية الجديدة وتسمح لأفراده بالحصول على حقوقهم العسكرية كاملة.

إن هذا الإجراء التنظيمي جعل الأفراد يشعرون حقيقة انهم يخدمون

المساعد سيدي عثمان ولد أحمد

ولد المساعد سيدي عثمان ولد أحمد سنة 1934 في أطار بولاية آدرار، وانخرط في سلك الحرس بتاريخ 1 ابريل 1954 كحرسي درجة أولى. تمت ترقيته إلى رتبة حرسي درجة ثانية بتاريخ 1958/04/01 والى رتبة حرسي درجة ثالثة بتاريخ 1960/04/01 ثم رقي بعد ذلك إلى رتبة رقيب درجة أولى بتاريخ 1964/08/18 والى رتبة رقيب درجة ثانية بتاريخ 1966/08/01، وقد تمت ترقيته إلى رتبة مساعد بتاريخ 1969/11/01.

تعكس هذا الترقيات المتتالية التقييم الجيد الذي كان المعني موضعا له والصفات العسكرية والأخلاقية التي كان يتحلى بها، فقد تميز بالانضباط والصرامة في العمل وبالاستقامة والشجاعة.

مارس المساعد سيدي عثمان ولد أحمد الخدمة في عدة مناطق من الوطن وتولى قيادة بعض الوحدات الهامة من الحرس الوطني منها:

-سرية الأمن بنواكشوط وهي نواة تجمع حفظ النظام والقتال بتاريخ 1970/04/08

-تجمع الحرس الوطني بولاية تيرس زمور بتاريخ 1972/05/25 (تولى قيادته بالنيابة).

أحيل المساعد سيدي عثمان ولد أحمد إلى التقاعد بتاريخ 1972/01/01 . بعد اندلاع حرب الصحراء، أعيد الى الخدمة بالقطاع بتاريخ 1976/01/01 ثم أحيل إلى التقاعد في فاتح سبتمبر من نفس السنة. وبتاريخ 1984/05/15 تمت إعادته للخدمة وأحيل إلى التقاعد بسبب التقدم في العمر بتاريخ 1993/01/01.

يعتز الحرس الوطني بالخدمات المتميزة التي أداها المساعد سيدي عثمان ولد أحمد في خدمة الدولة الموريتانية وتأسيسا على ذلك حصل المعني على عدة أوسمة عسكرية ومدنية.

دولتهم تحت علمها الوطني الخاص ولذلك تغيرت طريقة تعاملهم مع المواطنين وصاروا يؤدون المهام التي يعطيهم إياها رؤساؤهم الوطنيون بإخلاص وتفان.

تولى الضباط الموريتانيون قيادة الحرس الوطني ابتداء من سنة 1966 وكانت قيادته قبل ذلك بيد الضباط الفرنسيين. بدأ ذلك بتبادل المهام بين الملازم أول الشيخ ولد بيده من الدرك الوطني والنقيب الفرنسي سين، وشعرنا يومها بالاعتزاز الكبير.

كان الشيخ ولد بيده رحمه الله، ضابطا ممتازا، يتحلى بالقيم الأصيلة وبالأخلاق الفاضلة، وحينما تسلم قيادة الحرس الوطني سعا بكل صرامة وجدية إلى تطويره والرفع من مستوى أفراده، وفي عهده تم تعيين أول ضابط من القطاع وكان ممي ديارا .

مجلة الحرس الوطني:

ما هو الدور الذي قام به الحرس الوطني خلال السنوات الأولى من الاستقلال؟

المساعد سيدي عثمان ولد أحمد:

واكب الحرس الوطني المراحل الأولى لقيام الدولة الموريتانية، ويمكن القول في هذا الصدد أنه كان القوة العسكرية الوطنية الوحيدة التي كانت لدى هذه الدولة إبان الاستقلال، فقد سبق وجوده إنشاء الجيش والدرك.

وكما قلت سابقا كان وضع إدارة إقليمية في البلاد واقصد بذلك السلطات الإدارية من ولاة وحكام، مظهرا أساسيا من مظاهر قيام الدولة وكانت تقف أمام هذا الإجراء السيادي عقبات كأداء وتواجهه تحديات من كل نوع. لذلك كان لا بد من قوة وطنية تساعد الإداريين الموريتانيين في تثبيت دعائم الدولة وفرض هيبتها وفرض القانون. وقد كلف الحرس بهذه المهمة وكان جديرا بها وكفؤا لها نظرا لطول ممارسته بالمواطنين ومعرفته بقوانينهم. مارس هذه المهمة الإدارية ومازال يمارسها بإخلاص وحكمة ومن أسباب نجاحه فيها طول تجربته في هذا الميدان وتعامله مع المواطنين برفق ولين مع الشدة والصرامة في نفس الوقت.

كما أن الحرس الوطني شارك بفعالية في التصدي لمختلف التحديات الأمنية التي واجهت البلاد خلال السنوات الأولى من الاستقلال ويلى أفراده بلاء حسنا في إطفاء بعض الفتن التي كادت تعصف بالوحدة الوطنية وبكيان الدولة.

(ستنشر مجلة الحرس الوطنين أن شاء الله، الجزء الثاني مثّ هذه المقابلة في العدد القادم)

اتصالات الأوروبيين الأولى بموريتانيا

مدخل تاريخي

في الفترة الممتدة بين القرن الخامس عشر والقرن العشرين، كانت المياه الأطلسية الموريتانية محط أطماع الأوربيين. كانت هذه الأطماع في جوهرها إستراتيجية وتجارية.

تتجسد هذه المصالح أساسا في الصيد وتجارة الصمغ، حيث دفعت بكل من البرتغاليين والهولنديين والاسبانيين والانجليز والفرنسيين إلى إقامة مراكز تجارية على طول السواحل الموريتانية.

لقد تم اكتشاف حوض أركين عام 1443، من طرف البرتغالي نينو تريستاو.

بعد ذلك بقليل بدأ البرتغاليون في ارتياد الرأس الأبيض، وفي عام 1448 قام البرتغالي هنري باحتلال جزيرة حوض أركين وسرعان ما أدرك البرتغاليون قيمة هذه الجزيرة وذلك لما تحتويه من ثروة فائقة من الأسماك ولوجود مصدر مائي عذب. وقد تم تشييد حصن بها عام 1461، تحت إدارة البرتغالي سيرو مندز.

استمر البرتغاليون في الصيد ضمن هذه الأنحاء وأقاموا علاقات تجارية مع البيضان.

إلا أن أعمالهم التجارية لم تعرف قدرا كبيرا من الإزدهار حيث بدأ الركود في مراكزهم التجارية عام 1530 ليصل منته بسقوط ممتلكاتهم فيما وراء البحار في أيدي الاسبان ومن ذلك المنشئات التي أقاموها في حوض أركين والتي خلوا عنها بشكل نهائي.

استولى الهولنديون بسهولة على المنشئات التي تم التخلي عنها عام 163، وأعادوا بناءها وقاموا بحفر جديدة وشيدوا حصنا جديدا اكبر من قبله. أصبح حوض أركين مركزا تجارة العبيد والصمغ، وتتم المقايضة الأوروبيين بالأحصنة والأقمشة القطنية وبعض أدوات الزينة والمرايا وبالسكاكين.

ونظرا للأهمية التي تحتلها أركين، استولى عليها الانجليز عام 1665.

وفي العام الموالي قرر الأميرال ريتر إعادتها لأسيادها الهولنديين، الذين كانوا محط ترحاب من طرف البيضان، حيث استأنفوا التجارة معهم. لقد بلغ ازدهار ونمو هذه التجارة درجة أضرت بتجارة المستعمرة الفرنسية بالسنغال.

وخلال حرب لويس الرابع عشر مع الهولنديين توجهت خمسة سفن حربية فرنسية إلى حوض أركين عام 1678، استسلمت القلعة الهولندية على اثر هجوم عنيف شنه الفرنسيون وتم إجلاء من كان بالجزيرة. وقد شرع هذا الغزو من خلال معاهدة نيمغ عام 1685، التي منحت للشركة الفرنسية الهندية أو السنغالية حق الهيمنة على الشواطئ الإفريقية الممتدة من الرأس الأبيض إلى السريالبون.

إن هيمنة الفرنسيين على حوض أركين كانت بهدف الإضرار بالتجارة فيه وذلك من أجل أن تزدهر التجارة في سان لويس بالسنغال. نتيجة لهذا فإن القوافل التي كانت تأتي من الداخل بدلا من أن تتجه إلى أركين أصبحت توجه إلى الشمال حيث طريق تافيلالت وواد نون، لقد تم بذلك القضاء على نشاطات التجارة في حوض أركين، كما أن الحامية لم تعد لها أهمية لذلك تم سحبها من الحصن.

وبعد الحرب التي تلت معاهدة إيسبورغ ظهر الهولنديون من جديد في عدة سفن حربية وبمساعدة البيضان، استعادوا السيطرة على الجزيرة بعد عشر سنوات من جلائهم عنها. وأعادوا ترميم الحصن واستألفت المراكز التجارية أعمالها التجارية.

لقد استعادت التجارة من جديد زخمها بالجزيرة مما أدى شيئا فشيئا إلى تدمير الشركة الفرنسية بالسنغال. لذلك طالب مدير هذه الشركة المسمى أندري بريه بحملة عسكرية من أجل طرد الهولنديين من الجزيرة، وقد تم ذلك عام 1721.

لكن الهولنديون لم يكونوا ليتخلوا عن تجارتهم المزدهرة، فقرروا أن يقيموا على الساحل على مقربة من الجزيرة في منطقة أطلق عليها البيضان مارسا، وسماها البرتغاليون بورتنديك، وذلك في حوض صغير تحميه أرصفة رملية،

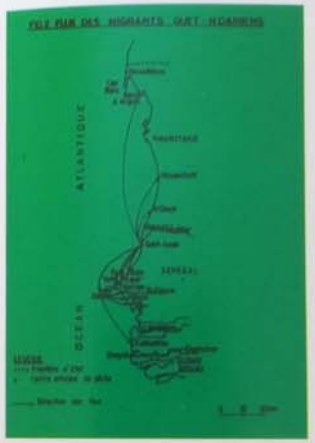

حيث كان المكان الوحيد المتوفر في الساحل لإقامة مرفأ، وقاموا بتشييد حصن من الأخشاب فيه. وفي السنة الموالية قام الحاكم الهولندي السابق للجزيرة باستعادتها.

لكن رد الفرنسيين لم يتأخر فقد قامت سفن حربية فرنسية جلبها المدير بريبه بالسيطرة على حوض أركين وعلى بورتنديك، وقام الفرنسيون بتدمير كل المنشئات ثم أقفلوا عائدين الى مراكزهم في السينغال.

لكن الهولنديون أصروا من جديد على العودة وعلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه وذلك من أجل أن يتمكنوا من منافسة الفرنسيين في تجارة الصمغ حيث كانت مستعمرة السنغال الفرنسية تمارس الهيمنة في هذا المجال.

إلا أن إصرار بريبه كان أقوى حيث

جلب حملة عسكرية جديدة في السنة الموالية انتهت باستيلاء السيد سافيرل على حوض أركين وبورتنديك. لقد أعطت معاهدة لاهاي السيطرة للفرنسيين بشكل نهائي على المنطقة المتنازع عليها من الشواطئ الموريتانية وذلك عام 1727. وبذلك عادت كل التجارة من جديد إلى سان لويس، وتم هجر حصن حوض أركين، الذي أصبح مجرد أطلال.

استولى الانجليز خلال حرب السبع سنوات على سان لويس، وأعادوا السيطرة على حوض أركين وبورتنديك. إلا أن معاهدة فرساي أعادت الجزيرة للفرنسيين وبقي بورتنديك تحت سيطرة الانجليز، فأصبح مركزا مزدهرا لتجارة الصمغ وشكل بذلك خطرا على الشركة الفرنسية في سان لويس. أمام هذا الوضع قامت فرنسا بمقايضة المركز مقابل مركزها التجاري ألبريدا بغامبيا.

وخلال الثورة الفرنسية استعاد الانجليز السيطرة على الجزيرة، إلا أن معاهدات عام 1817 أعادتها للفرنسيين.

بعد مغادرة الانجليز بورتنديك توقفت الحركة التجارية في الحوض بشكل نهائي.

لم يعد لحوض أركين بعد ذلك ذكر اللهم إلا فيما يتعلق بحوادث غرق السفن التي كان يسببها : ففي 2 يوليو 1816، غرقت باخرة مديز التي كانت تحمل 146 راكبا بسبب سوء قيادة قبطانها واعتماده على خريطة تعود إلى عام 1753، حيث يمكن أن تبلغ درجة الخطأ فيها حوالي المائة كيلومتر. شاع خبر هذه الحادثة مما أدى الى ابتعاد الملاحة عن هذه السواحل لفترة طويلة.

وفي عام 1859، قرر فيدرب حاكم السنغال، أن يعيد استغلال حوض أركين، فكلف كلا من الملازم آوب والنقيب الموهوب فيلكراند بدراسة الجزيرة وخليج الكلب (دخلت أنواذيبو). خلصت دراستهما إلى ضرورة التخلي عن فكرة إعادة تأهيل حوض أركين، نتيجة للصعوبة المتزايدة التي تواجهها السفن المتوسطة الحمولة في النفاذ إليه، والاستعاضة عن ذلك بإنشاء مركبات جديدة في الرأس الأبيض. لم تعطى أهمية عملية لهذه الدراسة.

وفي عام 1869، تم إنجاز مهمة طوبوغرافية لهذه المنطقة الساحلية من طرف الضابطين البحريين بلان وكليميه، وكان الهدف من هذه المهمة هو تحديد نقاط ملائمة لاقامة منشآت جديدة على الساحل شمال سان لويس.

خلصت مهمة اوبرت عام 1885 ومهمة رافنيل عام 1886. إلى أن مدخل كانصادو يشكل موقعا ملائما لإقامة مرفأ وقد تنبأ هذا الأخير بأن يكون له مستقبل باهر. وبعد المحاولة الفاشلة لشركة مرسييز أقامت شركة لا ماري دي دموند في حوض أركين عام 1871، منشئات صناعية لنقل الأسماك المبردة إلى أوروبا.

الثروة السمكية لحوض أركين

لقد كان البرتغاليون أثناء احتلالهم لحوض أركين أول من تنبه لأهمية الثروة السمكية لهذه المنطقة، فقاموا ببناء مستودعات وبإنشاء مصانع كبيرة للصيد وأصبحت تصدر من الجزيرة منتجات هامة مثل الاسماك المجففة وزيت الإضاءة. كان البرتغاليون يدفعوا خمس ما يجنون للصيادين المحليين (امراكن). وقد سمح وجود السباغ في هذه المنطقة بتصدير الملح واستخدامه في معالجة الأسماك في عين المكان.

لقد تم اقبال البرتغاليين على هذا النشاط في هذا الجانب من الأطلسي بشكل واسع لاسيما مع وفرة سمك الغادس (سمك كبير مليء بالدهون) الأمر الذي أثار جشع دول أوروبية أخرى خاصة اسبانيا وفرنسا وهولندا.

خلال فترة احتلال هولندا لميناء بورتنديك قام صيادوها باصطياد اسماك غادس ضخمة بلغ وزنها أحيانا أكثر من 200 كلغ.

كان الهولنديون يشترون الملح من التجار البيضان، كما كانوا يوفرون لصيادي إمراكن المراكب الشراعية وقد أقاموا في الرأس الأبيض منشأة دائمة لمعالجة الأسماك.

تجارة الصمغ في موريتانيا

كان تجار الصمغ الموريتانيون

والمشترون الأوروبيون يلتقون في أوقات ثابتة سنويا في نقاط معروفة على ساحل الأطلسي أو على ضفاف نهر السنغال ويطلق على هذه النقاط (أسكالات)، أي نقاط الإرساء.

كانت تجارة الصمغ تدر أرباحا كبيرة نسبيا على السكان المحليين كما كانت مصدرا اقتصاديا هاما بالنسبة لإمارات اترارزه ولبراكنه وتكانت. حيث كانت سلطات هذه الإمارات تفرض على المشترين الأوربيين للصمغ ضرائب (أعراف) عينية بشكل سلع كالملابس الغينية والأسلحة النارية والبارود والأعيرة.

وقد ترسخت في هذه المحطات عادات بروتوكولية مثل اطلاق المدافع (الألفاظ) من طرف البواخر التجارية احتفالا بقدوم الأمير إلى المحطة. وفي محطات النهر. كان يفرض على تجار سان لويس أن يهيئوا مقاما للأمير خلال الموسم التجاري.